

## Voice of Bahrain

PO Box 65799 • London NW2 9PL

Email: [info@vob.org](mailto:info@vob.org)

Web Site: [www.vob.org](http://www.vob.org)

العدد 437، يونيو 2019، شوال 1440 هـ



### نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

## شعب البحرين يتنصل من الخيانة الخليفية

لمن نكن نريد لوطننا ان يكون مزبلة يرمي الآخرون فيه قاذوراتهم، فهي ارض الايمان والعلم والعلماء، وهي ارض الاحرار والمناضلين وموطن الشهداء والثوار. ولذلك فحين يقرر محتلوها ان يزيفوا هويتها باحتلالهم الغاشم، ويستقلوا فيها كل محتل اثم فان المنا يتضاعف وشعورنا بالأسى والكآبة لا يعادله شيء. وعندما انطلقت ثورة شعبها في 14 فبراير 2011 كان على رأس اهدافهم تطهيرها من الذين باعواها بثمن بخس للآخرين في مقابل بقائهم على كرسي الحكم ظلما وعدوانا. لم يكن الشعب مازحا في ثورته تلك، بل كان يعلم ثمن الحرية التي يصبو اليها، فقدم من اجلها الشهداء بدون حساب، وبرموزه الكبار الذين كانوا امام واحد من خيارين: الاستسلام او السجن، فقال كل منهم: رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. سارت جحافل الابطال زرافات ووحدانا نحو الهدف، متوكلين على الله، لا يرجون الا وجهه، ولا يطمعون في شيء سوى كسب رضاه. كانت الامة المقهورة المظلومة نصب اعينهم، فاستسهلوا الصعوبات ورضوا بالتضحيات، وصمدوا في ساعة الشدة، فكان ما كان. يعلمون ان للظلم صولة قد تطول، ولكنهم واقفون ان العقاب للمعتدين وان دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة.

البحرين حولها الطغاة اليوم الى بوابة للاستسلام والخيانة امام اعداء الامة. وحيث انهم فقدوا كرامتهم وقرارهم منذ ان استدعوا قوات الاحتلال الاجنبية للاستعانة بها على ابناء الشعب البواسل، فقد تحولوا الى عبيد اذلاء امام اشباه الرجال الذين ترتد فرانسهم امام اعداء الامة ولكنهم يتأسدون على الشعوب المغلوبة على امرها. البحرين ممثلة بشعبها البطل الشهم، هي التي استقبلت الحاج أمين الحسيني في العام 1936 ممثلا لفلسطين الواقعة تحت الانتداب البريطاني آنذاك. شعب البحرين يشعر دائما بانتمائه لامة العرب والمسلمين، يعيش الامة وأملها، ويحتضن فلسطين بقلبه ووجوده. هذا الشعب هو الذي رفض في العام 1948 قبول دعوة قائد السفينة الأمريكية التي رست في مياهه، عندما دعاهم لحفلة على ظهرها، ووقع اعينهم رسالة وجهوها له قائلين: اننا نرفض قبول الدعوة لان امريكا اعترفت بالكيان الاسرائيلي. اولئك الاعيان عبروا عن حقيقة مشاعر الوطن والشعب، واعرخوا عن رفضهم كيان الاحتلال بشهامة وأنفة وكرامة. شعب البحرين هو الذي نزل في نهاية اكتوبر 1956 الى الشوارع محتجا ضد العدوان الثلاثي على مصر، الذي اشتركت فيه كل من بريطانيا وفرنسا الى جانب "اسرائيل" لاحتلال قناة السويس. وهو الذي لم تتم له عين في الايام الستة التي استغرقتها حرب حزيران في 1967، بل ترك طلابه قاعات الامتحان ليتظاهروا محتجين ضد الاحتلال والدول التي تدعمه.

هذا الشعب الأبي يشعر بالحسرة والألم ويتفجر غيظا عندما يرى ارضه ساحة لاستقبال المحتلين الذين فتح الخليفيون لهم الابواب على مصارعها لحضور المؤتمر الخلياني الفريد الذي فرضه تحالف قوى الثورة المضادة على الامة. هدف هذا المؤتمر اثناء القضية الفلسطينية بشكل دائم والغاء مشروع الدولة الفلسطينية، وغلقت ملف الصراع الذي كان مصدر الهام للثوار ودعاة التغيير في المنطقة. وثمة نقاط عديدة يجدر ذكرها ذات صلة كما يلي:

اولا: ان المؤامرة على القضية الفلسطينية هذه المرة كبيرة ومتعددة الاطراف. فهي لا تقتصر على الولايات المتحدة التي ما برحت داعمة للصهاينة ومعادية للعرب والمسلمين ومصرة على الحفاظ على التفوق العسكري الاسرائيلي، وملتمزة بالحفاظ على ما تسميه "امن اسرائيل"، بل تضم اطرافا عربية في مقدمتها السعودية والامارات. وهذا تطور خطير. ففي السابق كانت المبادرات الأمريكية تترك لواشنطن وحدها بينما تبدي هذه الاطراف تحفظاتها على اي مشروع تصفوي. ولكن في هذه المرة تم توسيع دائرة التآمر لضمان نجاح خطة تنفيذ المؤامرة الخطيرة التي تعتبر جريمة ضد الانسانية، وتحديا للقرارات الدولية وتجاوزا للامم المتحدة

\* في 20 مايو اكدت محكمة خليفية حكم الاعدام بحق المواطن حسن عبد الله مرهون، ليصبح عدد الذين ثبتت الخليفيون عليهم احكام الاعدام خلال شهر رمضان المبارك الى ستة اشخاص. وكانت محكمة خليفية اخرى في 14 مايو قد ايدت حكم الاعدام ضد ضحية التعذيب الشاب حسين عبد الله من بلدة دمستان. وكان القضاء الخليفي قد ايد حكما آخرأ بالاعدام ضد كل زهير ابراهيم السندي (من سترة) ومحمد مهدي يوم الأحد 12 مايو بعد إصااق تهم ضدتهما من بينها الإنضمام لخليفة " إرهابية" بحسب زعم الداخلية والقضاء الخليفي. واستهلكت المحاكم الخليفية شهر رمضان المبارك بتأييد حكم الاعدام ضد الشابين أحمد الماللي وعلي العرب. وحكمت المحكمة في تلك القضية بتاريخ 6 مايو الجاري بالمؤبد ضد تسعة عشر متهما، و 15 سنة لسبعة عشر متهما آخرين.



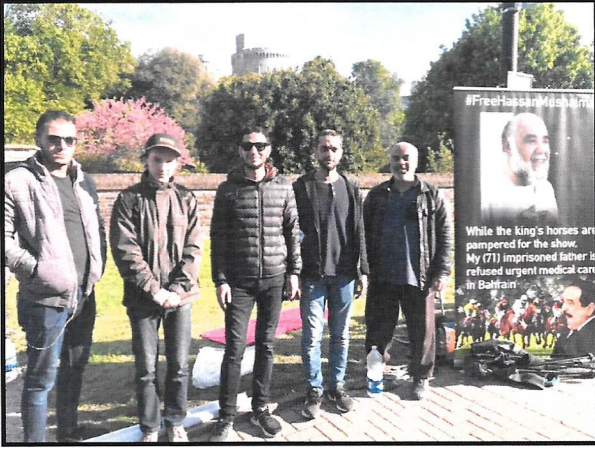
\* في 11 مايو اغتالت قوات الامن السعودية ثمانية شباب ابرياء من ابناء المنطقة الشرقية. وقد استشهد هؤلاء بعد محاصرتهم في شقة سكنية بحي سنابس في بلدة تاروت بمحافظة القطيف. وكانت قوات أمن النظام السعودي قد حاصرت عددا من المنازل بالمدركات والمركبات الأمنية وأطلقت النار بكثافة على منازل المواطنين. وبعد ارتكاب جريمة القتل قامت تلك القوات بطرد سكان المنازل المجاورة تحت التهديد بالسلاح. يذكر أن السعودية اعدمت في 23 أبريل الماضي 37 مواطنا أغلبهم من الناشطين السلميين وبينهم رجال دين وتجار واساتذة جامعة ووجهاء اجتماعيون وغالبيتهم من ابناء المكون الشيعي.

\* احتج المواطنون خلال شهر رمضان المبارك مرات عديدة ضد قرار العصابة الخليفية عقد ورشة اقتصادية في المنامة تحت مسمى "الازدهار من اجل السلام". هدف الورشة التي جاءت بأمر امريكي لطاغية البحرين ترويج مقولة اثناء القضية الفلسطينية بالغاء مشروع الدولة الفلسطينية واغراء بعض الفلسطينيين بالمال الذي ستوفره السعودية والامارات. وقد روج كثيرا لهذه الورشة، ولكن اصبح واضحا انها فشلت قبل ان تبدأ. فقد قررت كافة الفصائل الفلسطينية بمن فيها السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، عدم حضورها، ودعت الدول العربية لمقاطعتها ايضا. وقررت كل من روسيا والصين مقاطعة الورشة كذلك. ويتوقع عدم حضور اغلب الدول العربية. وشعر البحرانيون بغضب شديد من تصرفات العصابة الخليفية وكيف انها اهانت البلاد وشعبها بالسماح بتحويلها الى مزبلة لقاذورات الحكام الآخرين الذين لا يريدون تحمل تبعه هذه الخيانة التاريخية القبيحة.

\* أحيأ المواطنون الذكرى الثانية لاستشهاد خمسة من الشباب في 23 مايو 2017. حدث ذلك عندما شن العدو الخليفي عدوانا على منزل سماحة الشيخ عيسى احمد قاسم، مستهدفا التجمع الذي عاهد الله على الدفاع عن الوطن والشيخ. وخرجت مسيرات عديدة على مدى ثلاث ليال هتفت ضد الخليفيين.







## احتجاجات عديدة ضد قتل 32 من المنطقة الشرقية

في 26 ابريل الماضي (بعد صلاة الجمعة) نظم المصلون بمؤسسة "دار الاسلام" في لندن وقفة احتجاجية ضد اعدام 32 شخصا من ابناء المنطقة الشرقية في الجزيرة العربية على ايدي النظام السعودي. ورفع المشاركون في الوقفت التضامنية بعض الصور واللافتات المنددة بالجريمة.



## علي مشيمع يحتج أمام مضمار السباق الملكي

في يوم الجمعة 10 مايو شهد مدخل مضمار السباق الملكي بمدينة وندسور البريطانية احتجاجا استمر ثلاثة ايام قام به الناشط البحراني علي مشيمع. السباق الملكي ينظم سنويا، وقد اعتادت العائلة المالكة البريطانية دعوة ديكتاتور البحرين لحضور السباقات بهدف تقوية موقعه السياسي خصوصا بعد الثورة الشعبية الشاملة التي انطلقت ضد الحكم الخلفي في 14 فبراير 2011. هذا العام قرر علي مشيمع نقل قضية والده المحكوم مدى الحياة، الاستاذ حسن مشيمع، الي مدخل السباق لاطلاع الرأي العام على معاناته وحرمانه من العلاج والدواء. الاستاذ حسن يعاني من سرطان الغدد للمفاوية بالإضافة لمشاكل صحية اخرى بعضها ناجم عن سوء المعاملة الخلفية له وهو يرزح في طوامير تعذيبهم. وفي يوم السبت 11 مايو انضم للاعتصام عدد من النشطاء الذين طالبوا بطرد الطاغية الخلفي من السباق لان وجوده لا يشرف الشعب البريطاني الذي لا يعرف الكثير عما يمارسه هذا الديكتاتور الدموي.

في يوم الثلاثاء 28 مايو استضافت جامعة آغاخان في لندن الدكتور عمر الشهابي (باحث من البحرين) لعرض كتابه

### Contested Modernity

#### Sectarianism, Nationalism and Colonialism in Bahrain

سرد المتحدث شيئا من تاريخ الوجود البريطاني في الخليج ودوره في تكريس ما اسماه "الشمولية الحديثة" من خلال سياساتها التي تقوم على مبدأ: فرق تسد. وتطرق لدور بعض الرموز النهضوية في البحرين في تعميق الشعور الوطني والوعي السياسي.

في يوم السبت 4 مايو دعا مجلس علماء المسلمين في بريطانيا الى وقفة احتجاجية امام مقر الحكومة البريطانية (داوننج ستريت). وشارك في الاعتصام علماء دين من بلدان عديدة بالإضافة للأفراد العاديين، رجالا ونساء، وحتفوا ضد الحكم السعودي وسياساته الدورية ودعمه الارهاب واضطهاده الاقليات الدينية في الجزيرة العربية



وفي يوم الجمعة 10 مايو شهدت العاصمة البلجيكية، بروكسيل، اعتصاما امام السفارة السعودية للاحتجاج على قتل 32 من ابناء المنطقة الشرقية بدم بارد. المشاركون اوضحوا للمارة طباعة الحكم السعودي، وقدموا للمارة معلومات عن الدور السعودي القذر في اليمن والبحرين بشكل خاص. وكان هناك تعاطف كبير من المارة الذين اكد الكثيرون منهم رفض العدوان على اليمن، وبدأوا يبحثون في ملف الاعدامات خصوصا التي تشمل الذبح والصلب. المشاركون رفعوا العلمين اليمني والبحريني، وحتفوا ضد النظام السعودي الجائر. كما وجهوا نداءاتهم للمجتمع الدولي بالخروج من حالة التفرج والبدء بخطوات عملية لانهاء محنة العالم بهذا الحكم الرجعي الدموي.





## استقبال شهر رمضان بأحكام الإعدام والمؤبد وإسقاط الجنسية

البحرين اليوم-المنامة أصدر القضاء الخليفي يوم أمس (الإثنين 6 مايو) حكماً نهائياً بإعدام ضحيتا التعذيب أحمد الملاي وعلي العرب. كما أيدت محكمة التمييز أحكاماً أخرى بالسجن المؤبد لتسعة عشر متهماً، و 15 سنة لسبعة عشر، و 10 لتسعة، و 5 سنوات لأحد عشر جميعهم في قضية هروب محكومين من سجن جو في العام 2017.

وقضت المحكمة الخليفية في هذه القضية بإسقاط الجنسية عن 47 مواطناً في حكم نهائي غير قابل للطعن أو الاستئناف.

وفي نفس اليوم أيدت محكمة خليفية أخرى أحكاماً بالسجن المؤبد لـ 8 متهمين، و 9 آخرين بالسجن خمسة عشر سنة، واثنا عشر بالسجن عشر سنوات مع غرامة مالية بمائة ألف دينار، وإسقاط الجنسية عن 15 متهماً بالتخابر مع دولة أجنبية، في قضية ما عرف بـ "قروب البسطة".

وبذلك يصل عدد المسقطه جنسيتهم في القضيتين يوم أمس إلى 62 مواطناً أجريت لهم محاكمات غير عادلة بحسب منظمات حقوقية.

الجدير بالذكر أن تأييد أحكام الإعدام أشيع عنها قبل أسبوع من حسابات تابعة لأجهزة الأمن الخليفي، والتي أكدت صدور الحكم قبل انعقاد المحكمة. وعبر نشطاء حقوقيون عن تنديدهم بأحكام الإعدام التي "من الواضح أنها كانت معدة سلفاً".

وجاءت أحكام الإعدام والسجن المؤبد مع إسقاط الجنسية مع استقبال شهر رمضان المبارك، والذي عكر صفو البهجة باستقبال الشهر الكريم، كما يعبر أحد أقرباء المحكومين.

ولم يمضي شهر على قرار الحاكم الخليفي بتثبيت جنسية 551 مواطناً، لتعود المحاكم الخليفية لتفعيل هذه الأداة التي بات ينظر إليها كواحدة من أسلحة الإرهاب الخليفي في البحرين.

وبشأن أحكام الإعدام، والتي صدرت بعد انتزاع اعترافات تحت وطأة التعذيب، فإن هناك خشية حقيقية في أوساط الحقوقيين من مغبة أقدام النظام الخليفي على تنفيذها.

ويقول أحد المراقبين أن إعدام السعودية لـ 37 مواطناً ضمنهم قصر، يعكس توجه السعودية وشركائها في المنامة وأبو ظبي لاستخدام أقصى أدوات الإرهاب ضد

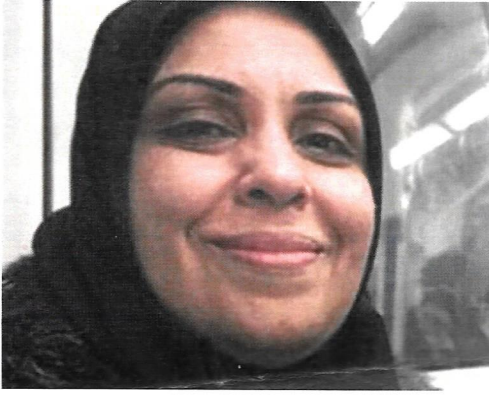
المعتقل حسن عبد الله مرهون الذي اعتقل في المعارضين. وقبل يومين 28 يونيو 2017. صورته تؤكد تعرضه فارقت الأسيرة علياء عبد التعذيب وحشي بعد اعتقاله. أصدر القاضي النور الحياة في أحد السجون الإماراتية بعد معاناة مع الإعدام، أو الموت السرطان داخل السجن. واتهمت جماعات حقوقية الإمارات بصلوعها في قتل علياء بسبب إصرارهم الإبقاء عليها في السجن مع تدهور حالتها الصحية. وتلك صورة تنطبق على حالات كثيرة في السجون الخليفية وتندر بوجود الخشية الحقيقية على تصفية السجناء إما بالإعدام، أو بالقتل البطيء بسبب الحرمان من العلاج داخل السجون.



## المعتقلة هاجر منصور: حملنا هموم وطننا كما حملنا أولادنا.. وفي رمضان مبعدون عن أحبتنا في زنازين باردة الجدران وقاسية القضبان

أبناء وبنات، وجدة لطفلين، ولديها ابن معتقل وابن وبنت خارج البحرين. ويذكر أن 5 خبراء من الأمم المتحدة قد دعوا لإطلاق سراح هاجر منصور وابنها سيد نزار في شهر ديسمبر العام الماضي، وذلك بعد أن توصلوا إلى أن اعتقالهما جاء بشكل تعسفي. وقال الخبراء أن هذا الاعتقال تم بدوافع انتقامية بسبب نشاط سيد أحمد الوداعي مدير معهد البحرين للحقوق والديمقراطية، وهو زوج ابنة هاجر منصور.

وسبق أن رفعت عريضة في البرلمان وقع عليها أكثر من 80 نائباً من جميع الأحزاب تطالب بالإفراج عن هاجر منصور وابنها سيد نزار وابن أخيها محمود، كما أن قضيتها باتت معروفة في الأوساط الحقوقية والإعلامية والدبلوماسية.



البحرين اليوم-المنامة بعثت المعتقلة هاجر منصور رسالة من سجنها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، شرحت فيها ظروف السجن القاسية، وشوقها لأبنائها ونشرت الناشطة الحقوقية البارزة ابتسام الصانع رسالة المعتقلة هاجر في حسابها على انستغرام يوم أمس الإثنين 6 مايو.

وقالت هاجر "إننا نبع في زنازين باردة الجدران قاسية القضبان لا نعيش إلا قسوة القلوب وغلظة الكلام والكثير من التكدير".

وبكلمات ملؤها الشوق والحنين أكدت السيدة هاجر بأن "عيوننا نحو أولادنا وأمهاتنا وأزواجنا وقلوبنا تتلهف أن تلتقي معهم على مائدة نتحسس دفاهم وأمالهم ونشاركهم الفرحه ونراهم يكبرون". وبإسلوب معبر ومؤثر أطلقت الرسالة أهاتها وهي تصف توقعها "لضمهم للمهم لنسمع معاناتهم ونعيش مشاكلهم، لكننا مبعدون عنهم يحال بيننا وبينهم".

وأشارت في رسالتها المعبرة عن أن تلك المعاناة بسبب "حملنا هموم وطننا كما حملنا أولادنا وأردنا رسم مستقبله كريما حرا".

واختتمت الرسالة التي انتشرت بشكل واسع في وسائل التواصل الاجتماعي بالتأكيد على أنها والحرائر القابعات في السجون "صامدات نوكل أمرنا لله ونساله الفرج لنا ولكل الوطن".

وهاجر منصور (٥٠ سنة) هي أم لخمسة

## تأييد خمسة أحكام بالإعدام والسجن المؤبد وإسقاط الجنسية في الأسبوع الأول من شهر رمضان

، و 10 لتسعة، و 5 سنوات لأحد عشر جميعهم في قضية هروب محكومين من سجن جو في العام 2017. وقضت المحكمة الخليفية في تلك القضية بإسقاط الجنسية عن 47 مواطناً في حكم نهائي غير قابل للطعن أو الاستئناف.

وبات القضاء الخليفي يستخدم أحكام الإعدام مع تجريد الجنسية وأحكام بالسجن المؤبد كوسيلة لإرهاب كل المعارضين. وفي العام 2017 أقدمت السلطات الخليفية على

إعدام ثلاثة شبان هم عباس السميع وعلي السنكيس وسامي مشيمع بعد مصادقة الحاكم الخليفي حمد بن عيسى على قرار الإعدام. وبشترط تنفيذ الإعدام في البحرين على مصادقة

الحاكم الخليفي والذي توجه له انتقادات واسعة من المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، فيما يحمله المواطنون مسؤولية القتل والتعذيب بشكل مباشر، حيث اشتهر شعار ( عن كل سجين ومقتول .. يا حمد إنت المسؤول ) في التظاهرات داخل البحرين.

البحرين اليوم-المنامة قضت محكمة خليفية يوم الأربعاء 14 مايو بتأييد حكم الإعدام ضد ضحية التعذيب الشاب حسين عبد الله من بلدة دمرستان.

وكانت المحكمة قد أصدرت إلى جانب حسين حكماً بالسجن المؤبد ضد عشرين متهماً آخرين مع إسقاط الجنسية في قضية ما يعرف بتفجير دمرستان.

وأفادت جهات حقوقية بأن حسين والمتهمين في القضية "تعرضوا للتعذيب وأجبروا على الإدلاء باعترافات تحت الإكراه، فيما لم يتحصلوا على محاكمة عادلة".

وبهذا الحكم الصادم ضد حسين عبد الله ترتفع حالات تأييد الإعدام في المحاكم الخليفية إلى خمسة أحكام خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك.

وكان القضاء الخليفي قد أيد حكماً آخراً بالإعدام ضد زهير إبراهيم ومحمد مهدي يوم الأحد الماضي بعد الإصاق تهم ضدتهما من بينها الإنضمام لخلية "إرهابية" بحسب زعم الداخلية والقضاء الخليفي.

واستهلت المحاكم الخليفية شهر رمضان المبارك بتأييد حكم الإعدام ضد الشابين أحمد الملاي وعلي العرب. وحكمت المحكمة في ذات القضية بتاريخ 6 مايو الجاري بالمؤبد ضد تسعة عشر متهماً، و 15 سنة لسبعة عشر



## آية الله قاسم: احترامي لأخي الحبيب سماحة السيد عبد الله

التقلبات السريعة والنكسات المتتالية العاجلة، لا بد أن يشمل ويركز على البعد السياسي والعلاقات السياسية بين الشعب والحكم وأن الشعب مصدر السلطات كما هو المذهب الديمقراطي.

لا تصح المواجهة والردّ لشيء من الإصلاح، ولا يُقال لقليله كثير، ولا لكثيره لو حصل قليل، ولا لمشوبه خالص، ولا لخالصه مشوب؛ تمثيلاً للعدل في الموقف والصدق في القول.

ولا يُتوقف عند الإصلاح الجزئيّ الفوقيّ، ولا يُرتضى به، ولا يُطمأن إليه، ولا تُنسى المشاكل الأم لو تمّ الحلّ لبعض ذيول المشاكل والإفراز الصيدي للأزمات الأساس.

الكُل أملٌ لأنّ تأمن البحرين العزيزة أمنًا كاملاً حقيقياً، وأن تسودها العلاقات الإنسانية الكريمة والإيمانية العالية والعدل والسلام، وأن يسعد إنسانها، ويندفع قوياً على طريق البناء الصحيح من أجل الجميع، ويمارس دوره العمرانيّ الموكّل إليه من خالقه العظيم؛ ليتحول كلُّ فردٍ من النَّاس على هذه الأرض وأخوه الإنسان إلى وجودٍ عظيم، والأرض نفسها إلى جنةٍ فيها من جمال الجنة العظمى في الآخرة.

وأودُّ قبل أن أنهي كلامي هذا مع الشعب العزيز الكريم أن أقدم احتراماتي لأخي الحبيب سماحة السيد عبد الله الغريفيّ معلّم الإيمان، والرساليّة، والمحبة الإنسانية، والخلق النبيل.

وسلامي وتحياتي لكلّ الغياريّ من شعب البحرين، الذين يحبونها، ويحبون لها الإيمان، والاستقامة، والعدل، والعز، والكرامة، ويجهدون على هذا الطريق طلباً لمرضاة الله في خدمة إنسانية الإنسان، وتحقيقاً لهناءته وكرامته.

عيسى أحمد قاسم  
الجمعة ٣-٥-٢٠١٩م

يمهل رحمةً بالجميع.

ولا طريق للإصلاح، ولا تكاد تظهر لشيء من الإصلاح لو حصل قيمة، ولا ضمان لبقاء إصلاح، ولا جدية في الإصلاح -ولو بالمعنى النسبي- أقلّ من الأخذ بمتعارف اليوم في الأنظمة السياسية المسماة بالأنظمة الديمقراطية المتقدّمة والتي تجاهر الأنظمة الأخرى المتخلّفة بنموذجيتها.. هذا المتعارف الذي ينطلق في الأمر السياسي كله ومن أوله إلى آخره من رأي الشعب وإرادة الشعب وقرار الشعب.

والمسلمون الحقيقيون لا يؤمنون بمنقذ وحلّ للمشكلة السياسية -التي استعصت على البشرية، ولا زالت مستعصية عليها- كالإسلام، ولكن وبرغم ذلك فإنّ المطالبة العملية من الناحية السياسية عند عدد كبير من الشعوب الإسلامية

تنصب على الديمقراطية غير المزوّرة.

وللشعب البحرينيّ حركةً مطلبيةً أمضت زمناً طويلاً، وأعطت تضحيات ضخمة، وبذلت جهوداً مضنيةً وهي تطالب بالديموقراطية وتصبر عليها في دولة لا تعلن رفضها للديموقراطية وتبرءها منها بل قد تدّعيها وهي علمية بصحة أو خطأ ما تدّعيه من هذا الأمر، والعالم كلّهُ عليه بذلك، الإصلاح حتى يصدّق، وحتى يثبّت ويأمن من

البحرين اليوم-ظهران

أصدر آية الله الشيخ عيسى قاسم اليوم الجمعة بياناً شدد فيه على التمسك بالحل الديمقراطي المتعارف عليه في الأنظمة المسماة بالديمقراطية. وجاء بيان آية الله قاسم بعد تحركات سماحة السيد عبد الله الغريفي التي ناشد فيها النظام لإطلاق سراح المعتقلين، والتي قوبلت بمعارضة شديدة من الناس، بسبب أسلوبها الذي ظهر على شكل الإستجداء. وفيما يلي نص البيان:

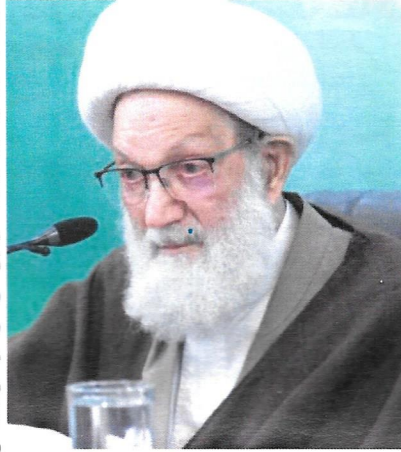
بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة إلى الشعب الكريم

تعيش البحرين تخلفاً كبيراً وجذرياً في بنيتها السياسية، والسياسة فيها مبسوطة اليد على كل الإمكانيات والقدرات والمقدّرات، وعلى الإنسان وأوضاعه وأرضه وسمانه وحاضره ومستقبله وقناعاته وآماله وأمانيه ومشاعره وعلاقاته.

وبذلك تمتدّ قوائل السياسة للنفس، للبدن، للدين، للاجتماع، للثقافة، للأمن، للاقتصاد، للحريّة، للمستوى الحضاري، للنفسية، للمستوى العلمي، لكل أبعاد الإنسان وحيثيات إنسانيته

ومنه تحثّم واجب الإصلاح إنفاذاً للوطن وأهله، وتداركاً للأرض ومن عليها وما عليها عن هلاك سريع عاجل لا



## خبراء أمميون يدعون البحرين إلى وقف إعدام شخصين في ظل ادعاءات بتعذيبهما

تحقيق عاجل وشامل ومحايدي في جميع ادعاءات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب، بغية محاسبة المسؤولين عن ذلك ومنع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل.

وحث الخبراء الأمميون حكومة البحرين على تعليق جميع أحكام الإعدام، بغرض إلغاء العقوبة.\*الخبراء هم: أغنس كالامار المقررة الخاصة المعنية بالإعدام خارج نطاق القضاء، فيونوالا ني أولين المقررة الخاص المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان



نارية. وقال البيان إنه لم يتمكن من الحصول على دعم قانوني قبل بدء إجراءات المحاكمة.

وأفيد بأن أحمد عيسى الماللي قد أصيب برصاصتين في يده اليمنى أثناء القبض عليه. وتردد أن الرصاصتين أزيلتا من جسده بعد مرور 23 يوماً. وأفيد بأنه غُذِبَ وأجبر على توقيع اعتراف بما ينتهك، في حال ثبوت ذلك، معاهدة مناهضة التعذيب.

ويعد ذلك أتهم الماللي بحيازة أسلحة نارية، وعضوية خلية إرهابية، والقتل المزعوم لضابط أمن. ويدعى أنه لم

21 أيار/مايو 2019  
ناشد عدد\* من خبراء الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، البحرين وقف التنفيذ الوشيك لحكم الإعدام ضد علي محمد علي محمد حكيم العرب، وأحمد عيسى أحمد عيسى الماللي، في ظل القلق بشأن إجبارهما على الإدلاء باعترافات عبر التعذيب وعدم محاكمتهما بشكل نزيه.

وذكر بيان صحفي صادر عن الخبراء أن الرجلين قد اعتقلا وفق ما أفادت الأنباء في التاسع من فبراير/شباط 2017 في سياق عملية عسكرية مشتركة، وأن أحدهما ألقى القبض عليه بدون مذكرة اعتقال.

ويُزعم أنهما مُنعا من حضور محاكمتهما، وأن عقوبة الإعدام صدرت ضدتهما غيابياً وأن جنسيتهما قد نُزعت قبل أن تُعاد إليهما في وقت لاحق.

وقبل الإدانة، أفيد بأن علي محمد حكيم العرب قد اختفى جبراً لمدة شهر، تعرض خلاله للتعذيب لانتزاع اعترافات استُخدمت ضده في المحكمة. ويزعم أن حكيم العرب أتهم بقتل ضابط شرطة، وإطلاق النار على دورية أمنية وإصابة أحد ضباطها، والمساعدة في محاولة فرار من السجن، وحياسة أسلحة



يحظ بتمثيل قانوني إلا في وقت متأخر من إجراءات المحاكمة.

وحث الخبراء حكومة البحرين على الوقف الفوري لإعدام الرجلين، وإلغاء عقوبة الإعدام ضدتهما، وضمان إعادة محاكمتهما بما يتوافق مع القانون الدولي والمعايير الدولية.

وشدد الخبراء على أن عقوبة الإعدام يجب ألا تطبق إلا بشأن أخطر الجرائم وبعد عملية قانونية تشمل كل الضمانات الممكنة لكفالة إجراء محاكمة عادلة. وأكد الخبراء ضرورة إجراء

في سياق مكافحة الإرهاب، ونيلس ميلزير المقرر الخاص المعني بالتعذيب، ودييغو غارسيا سايان المقرر الخاص لاستقلال القضاة والمحامين، وخوسيه أنطونيو غيفارا بيرموديز رئيس مجموعة العمل المعنية بالاعتقال التعسفي. يشار إلى أن المقرر الخاصين الخاصين والخبراء المستقلين، يعينون من قبل مجلس حقوق الإنسان في جنيف وهو جهة حكومية دولية مسؤولة عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان حول العالم. ويكلف المقرر الخاصين والخبراء بدراسة أوضاع حقوق الإنسان وتقديم تقارير عنها إلى مجلس حقوق الإنسان. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المنصب شرفي، فلا يعد أولئك الخبراء موظفين لدى الأمم المتحدة ولا يتقاضون أجراً عن عملهم.



## أمريكيون تطلق حملة (الإشعار الأحمر) بخمس لغات لملاحقة المتورطين في انتهاكات البحرين

البحرين اليوم-واشنطن

أعلنت منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين (ADHRB) عزمها إطلاق حملة تحت الإشعار الأحمر الشبيه بالذي تستخدمه شرطة الإنتربول الدولي، وذلك لملاحقة المتورطين في الإنتهاكات بالبحرين. وقالت المنظمة أن الحملة ستستمر مدة أسبوعين ابتداء من تاريخ 13 مايو الجاري. وسوف تنطلق الحملة بخمس لغات هي العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية واللغة الإيطالية.

وبحسب (أمريكيون) فإن الحملة تستهدف كشف النقاب عن الأشخاص المتورطين في جرائم التعذيب والإنتهاكات داخل البحرين. وأوضحت المنظمة أنها تسعى لتحويل السلاح المستخدم لملاحقة النشطاء بالإشعار الأحمر، إلى ملاحقة المعتدبين به.

وقالت المنظمة بأن هؤلاء الأشخاص هم "الذين يفترض أن يخضعوا لقبود السفر". وشددت (أمريكيون) على أن هؤلاء الأفراد "يجب أن يمنحوا من دخول الولايات المتحدة الأمريكية، والدول الأوربية لدورهم في انتهاكات حقوق الإنسان داخل البحرين.

## رئيس الوزراء الخليفي يتعرض للتوبيخ من الإمارات والسعودية بعد تهنئته أمير قطر

البحرين اليوم-المنامة

قال وزير شؤون مجلس الوزراء الخليفي محمد المطوع "أن اتصال خليفة بن سلمان أمير قطر لتهنئته بمناسبة حلول شهر رمضان لا يمثل الموقف الرسمي في البحرين". وأضاف المطوع في تصريح نشرته وكالة الأنباء الرسمية الإثنتين 6 مايو أن الإتصال لا يؤثر على التزام البحرين مع السعودية والإمارات ومصر حول تنفيذ دولة قطر بما التزمت به في اتفاقية 2013 و 2014 وما تبعها من مطالب عادلة".

وصدر ذلك التصريح بعد مدة قصيرة من تصريح آخر لديوان خليفة بن سلمان يؤكد أن الإتصال "ارتكز فحواً على البعد الاجتماعي بتبادل التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك فقط". وأشارت أوساط أغلبها من الإمارات عن أن اتصال خليفة بن سلمان كان "تصرفاً شخصياً".

وبدا أن رئيس الوزراء الخليفي قد تعرض لتوبيخ حاد من قبل الإمارات والسعودية حيث اعتبرنا هذه المبادرة تجاوزاً لسياسة الحصار على قطر. وبحسب مراقبين فإن مبادرة خليفة بن سلمان قد تنعكس عليه بأكثر من التوبيخ، خاصة وأنها المبادرة الثانية في مسارات تتعارض مع توجه الحاكم الخليفي وحلفائه في أبو ظبي والرياض. وكانت المبادرة الأولى التي وأدها الديوان "الملكي" في البحرين هي زيارة خليفة بن سلمان إلى السيد عبد الله الغريفي (أحد أكبر علماء الشيعة في البحرين) وإبداء اهتمامه الظاهري بحل ملف المعتقلين السياسيين، بعد طلب الأخير منه النظر في هذه القضية.

وتقاطع ثلاث دول خليجية

بالإضافة إلى مصر دولة

قطر منذ يونيو 2017، وقد

أوقفت كافة أشكال التواصل

على المستويات السياسية

والاقتصادية وغيرها. وبتهم

الحلف الرباعي قطر بدعم

الإرهاب واحتضان

الجماعات الإرهابية ويقصد

بذلك الإخوان المسلمين.



## المحاكم الخليفة تؤيد حبس البربوري 5 سنوات ومعتقلو الحوض الجاف الحرمان من العلاج

البحرين اليوم-المنامة

أيد القضاء الخليفي يوم الإثنتين 27 مايو الحكم بالسجن خمس سنوات ضد الناشطة البحرانية زكية البربوري. وأدان القضاء الخليفي البربوري على خلفية سياسية، بعد أن تعرضت لإساءة المعاملة والإكراه بالإعتراف على التهم التي وجهت ضدها.

وزكية عيسى البربوري هي مهندسة كيميائية تبلغ من العمر 30 عاماً، تعرضت للإخفاء القسري لمدة تزيد على ثلاثة أسابيع، حيث تم احتجازها من قبل السلطات في البحرين، وأخفت مصيرها ومكان وجودها، ولم تكن

قادرة على التواصل الجزئي مع أهلها ما يقارب الشهر، حسب منظمة ADHRB واعتقلت البربوري في مايو 2018 بعد أن هاجم 15 ضابطاً ملثماً منزلها فجر مدعومين بعدد من المركبات العسكرية وطائرة الهليكوبتر فوق سطح المنزل.

من جانب آخر شكى عدد من المعتقلين أوضاعهم السيئة في داخل سجن الحوض الجاف بسبب الحرمان من العلاج. ونقلت الناشطة الحقوقية وعضو جمعية البحرين لحقوق الإنسان زينب خميس عن الشاب فاضل عباس، تفيد بمعاناته بسبب الألم "شديدة في الأسنان تمنعه من النوم والأكل منذ فترة" وأكدت خميس مع هذا فإن "إدارة سجن الحوض الجاف لا تكثر لطباته بتلقيه العلاج".

وعرضت زينب خميس حالة ثانية عن المعتقل الشاب نوح عبد الله، موضحة بأنه "يعاني من التهاب حاد في العين وتمزق في الركبة منذ 6 أشهر". وأشارت خميس في تغريدة لها على حسابها في شبكة التواصل الاجتماعي تويتر بأن نوح "سبق وإن قال في اتصال له بأنه سيفقد عينيه إن لم يتم علاجها والى الآن لم يتلقى العلاج المناسب".

ويقول أحد النشطاء الحقوقيين معلقاً بأن حالة نوح وفاضل هي عينة بسيطة لمنات الحالات من الإهمال الصحي في سجن الحوض الجاف وجو. وتكتظ السجون الخليفة بالآي المواطنين بما لا تتحمل القدرة الاستيعابية لمباني السجن. ويشكو المعتقلون من الإهمال الصحي، وسوء المعاملة، وعدم وجود البيئة الصحية داخل السجن.

## استمرار المظاهرات التابينية لشهداء الفداء ورفض التطبيع مع الصهاينة

البحرين اليوم-المنامة

استمرت التظاهرات التابينية لشهداء الفداء مساء الجمعة 24 مايو في الذكرى الثانية لاستشهادهم. ونظم الأهالي في بلدة المصلى وقفة احتجاجية مؤبنين فيها الشهداء ومعاهدينهم بالمضي على نفس الطريق، دفاعاً عن الدين والعقيدة. وخرجت مظاهرة غاضبة في بلدة سار، رفع فيها المتظاهرون صور الشهداء، وصدحت بالتهافتات المناوئة للحكم الخليفي الذي قتلهم.

من جانبهم فقد زين الأهالي في بلدتي أبو صيبع والشاخورة جدران المنازل بطباعة صور الشهداء جنباً إلى جنب مع آية الله الشيخ عيسى قاسم، الذي سقط الشهداء عند منزله دفاعاً عنه أبان الهجوم الغادر على المعتصمين في مايو 2017.

وعلى صعيد منفصل أصرب شبان غاضبون النار في احد شوارع بلدة النويدرات كتعبير رمزي عن رفض مشاريع التطبيع مع الصهاينة. وتأتي هذه الحركة ضمن عدة فعاليات احتجاجية شهدتها بلدات البحرين في الأيام الماضية رفضاً لاستضافة المنامة ورشة "الإزدهار من أجل السلام" والتي سيعلم فيها المرحلة الأولى من صفقة القرن.

ويستضيف نظام آل خليفة الحاكم في البحرين "ورشة السلام من أجل الإزدهار" التي تنظمها الإدارة الأمريكية بحجة جلب الإستثمار إلى قطاع غزة والضفة الغربية، مع خطة لإحلال السلام. وبحسب قناة السبي إن إن الأمريكية الشهيرة فإن المؤتمر الذي من المزمع أن تستضيفه المنامة في شهر يونيو المقبل، سيكون المرحلة الأولى من الإعلان عن "صفقة القرن" والتي نوه في وقت سابق بأنها ستعلن هذا العام.

يذكر أن النظام الخليفي استضاف وفدا صهيونيا الشهر الماضي في مؤتمر لريادة الأعمال العالمي، وسط رفض شعبي. ويبدو بأن نظام آل خليفة الذي ظهرت علاقته مع الكيان الصهيوني إلى العلن في العام 2006 وتعمقت خلال العامين الماضيين بزيارات متبادلة، (يبدو) أنه ماضٍ في إعلان التطبيع الكامل. وبحسب مراقبين فإن هذا التسابق الخليفي المحموم لإعتقادهم بأن ذلك

يشكل ضامن

لدوام حكمهم

واستمرار

حصولهم على

الدعم من الولايات

المتحدة

الأمريكية، والتي

تستضيف البحرين

أسطولها الخامس.





## قانون سحب الجنسية في البحرين لمواجهة الإرهاب أم "ردع المعارضة"؟

يقول الناشط السياسي المقيم في لندن سعيد الشهابي، في حسابه على تويتر، إن قرار ملك البحرين "فرض عليه من الخارج بعد أن ظهر قبح سياساته وتصرفاته وحقه وانتقامه"، مضيفاً أن "موقف المنظمات الدولية كاد يقلب الموازين خصوصاً بعد سحب جنسية 138".

وقال المعارض البحريني الذي تحدث لبي بي سي، والذي رفض الإفصاح عن هويته، إن حكم المحكمة بنزع جنسية 138 شخصاً "شكل صدمة كبيرة داخل البحرين وخارجها"، مؤكداً أن قرار الملك جاء "لمعالجة ردود الفعل أو إدراكا لتعسف هذه الأحكام وكثرتها، لكني لا أتوقع أن تكون بداية مصالحة كما يأمل البعض".

وفي لقاء تلفزيوني مع قناة اللؤلؤة البحرينية المعارضة التي تبث من لندن، أكد المعارض إبراهيم سرحان أن قرار الملك "قد يكون بمثابة لعبة إعلامية ومن الممكن أن يُستخدم لأغراض سياسية"، مضيفاً "بشكل واضح هناك لعبة سياسية ما".

كما أكد الشملاوي أن القائمة لا تشمل أيّاً من رموز المعارضة أو الصحفيين سواء في الداخل أو الخارج، باستثناء الصحفي محمود الجزيري.

هل تواجه البحرين أزمة "بدون" حتى بعد قرار الملك تثبيت جنسية 551 شخصاً نُزعت جنسيتهم، يظل هناك 439 آخرين بدون جنسية يقبعون في السجون.

وفي ظل تأكيدات المحامي عبدالله الشملاوي أن "90 في المئة ممن سُحبت جنسيتهم يعيشون داخل البلاد ولا يمتلكون جنسيات أخرى"، فمن غير المعروف كيف ستتعامل المملكة مع مئات من الأشخاص بدون جنسية عقب انتهاء فترة محكوميتهم، وبخاصة الذين يقضون أحكاماً قصيرة تتراوح بين ثلاث إلى سبع سنوات.

فهل تواجه البحرين أزمة "بدون" على غرار جارتها الكويت التي يوجد بها عشرات الآلاف من الأشخاص الذين لا يحملون أية جنسية؟

أم يأتي الحل من الملك نفسه عبر إصدار قرارات أخرى برّد جنسية باقي الأشخاص الذين سُحبت منهم جنسيتهم، أو حتى إلغاء أو تعديل هذا القانون المثير للجدل؟

ما هو قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية

أقرّ الملك حمد بن عيسى آل خليفة في يوليو/حزيران عام 2013 تعديلات على قوانين مكافحة الإرهاب تقضي بتغليظ عقوبة المدانين بارتكاب أعمال إرهابية في البلاد.

وتقضي التعديلات التشريعية بسحب الجنسية من الأشخاص المدانين بالتحريض على الإرهاب وتزديد عقوبة المتورطين في أعمال إرهابية إلى الإعدام أو السجن المؤبد "إذا نجم عن التفجير موت أو إصابة شخص".

وتتضمن التعديلات توقيع عقوبة السجن لمدة لا تقل عن عشر سنوات على "كل من أحدث أو شرع في إحداث تفجير أو حاول ذلك بقصد تنفيذ غرض إرهابي أيا كان نوع هذا التفجير أو شكله"، بحسب نص القانون.

كما يعاقب القانون بالسجن كل "مَن وضع أو حمل في الأماكن العامة أو الخاصة لذات القصد نماذج أو هياكل محاكية لأشكال المتفجرات أو المفرعات أو تحميل على الاعتقاد بأنها كذلك".

القانون، أسقطت المحاكم البحرينية جنسية 990 شخصاً غالبيتهم من المعارضة السلمية.

كما دعا الشملاوي على حسابه في موقع تويتر إلى إجراء "تعديل تشريعي عاجل يمنع إسقاط الجنسية الأصلية نهائياً".

كما شدد مركز البحرين لحقوق الإنسان على رفضه القاطع لهذا القانون، مؤكداً أنه "يمنح السلطات القدرة على الاستمرار في ملاحقة وقمع المعارضة السلمية".

وطبقاً للإحصاءات المنشورة على موقع معهد البحرين للحقوق والديمقراطية، فإن أعداد من سُحبت جنسيتهم في البلاد تبدو في زيادة مضطردة، إذ قامت المحاكم بسحب جنسية 31 شخصاً في عام 2012، و 21 آخرين في عام 2014، ثم ارتفع العدد بصورة كبيرة إلى 208 في عام 2015، ثم 90 شخصاً في 2016، ووصل الأمر إلى ذروته في 2018 بسحب جنسية 304 أشخاص. وفي العام الجاري، تم سحب جنسية 180 شخصاً حتى الآن.

"من حق الدولة أن تسحب الجنسية عن الموالين لإيران"

وفي المقابل، لطالما أكد المسؤولون في البحرين أن القانون يستهدف مواجهة الأشخاص الذين يقومون بأعمال إرهابية أو من يحرّضون عليها، رافضين تماماً ما يقال حول استخدام القانون ضد المعارضة السلمية.

يقول أنور عبد الرحمن، رئيس تحرير صحيفة أخبار الخليج البحرينية، في معرض رده على دعوات الاحتجاج ضد القانون: "الدولة صبرت على الإرهابيين والمعارضين صبر أيوب ومستقبل البلاد واقتصادها في خطر إذا لم تقم الدولة بالضرب بيد من حديد".

كما أكد أن قانون سحب الجنسية "مجرد مزحة بالمقارنة مع ترهيب المواطنين وقتل الأبرياء من طرف بعض المعارضين الشيعة"، واصفاً جمعية الوفاق المعارضة التي تقود الاحتجاجات بأنها "مؤسسة مذهبية تابعة لولاية الفقيه".

وأكد النائب البرلماني السني السابق جاسم السعيدني أنه "من حق الدولة أن تسحب الجنسية عن الموالين لإيران، دستور الدولة ينص على ذلك".

قرار الملك مجرد "لعبة إعلامية" وجه العديد من المعارضين سهام نقدهم الحادة لقرار الملك الأخير، مؤكداً أن قائمة الأشخاص الذين رُدت إليهم جنسيتهم لا تشتمل أيّاً من المعارضين البارزين سواء من يقبعون خلف القضبان أو في الخارج.

أحمد صابر قسم المتابعة الإعلامية - بي بي سي مصدر الصورة GETTY IMAGES

لا يزال قانون سحب الجنسية في البحرين، والذي يتيح نزع جنسية الأشخاص المتورطين في القيام بأعمال إرهابية، يثير جدلاً في البلاد، وسط اتهامات بأنه يهدف لتقويض المعارضة.

كان قرار ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة تثبيت جنسية 551 مسجوناً صدرت بشأنهم أحكام بإسقاط الجنسية قد أعاد إلى الواجهة ذلك القانون المثير للجدل.

وتشدد المعارضة البحرينية، التي تتكون في غالبيتها العظمى من المسلمين الشيعة، على أن "قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية" يهدف في الأساس إلى "ردع المعارضة والاعتراض بمختلف السبل".

ويشكل المسلمون الشيعة غالبية السكان في مملكة البحرين التي تحكمها عائلة آل خليفة منذ عام 1765 ميلادية.

ولم يشمل قرار الملك عيسى بن سلمان آل خليفة، الذي صدر يوم 19 أبريل/نيسان، كافة الأشخاص المنزوعة جنسيتهم في البلاد وعددهم 990، وهو رقم كبير في بلد لا يتجاوز عدد مواطنيه 660 ألف نسمة، بحسب أحدث الإحصاءات.

ملك البحرين حمد بن عيسى يلغي قراراً بتجريد 551 بحرينياً من الجنسية

البحرين تجرد 138 شخصاً من الجنسية بتهمة الإرهاب في محاكمة جماعية

وجاء القرار بعد ثلاثة أيام من حكم المحكمة الجنائية العليا في المنامة بإسقاط جنسية 138 شخصاً بعد إدانتهم في قضايا متعلقة بالإرهاب، وهو القرار الذي فوبل بكثير من الانتقادات والاستهجان من المنظمات الحقوقية.

وكانت المفوضة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشيليت، قد أعربت عن قلقها البالغ حيال القرار، مضيفاً أن "هناك مخاوف جدية من أن إجراءات المحكمة فشلت في الالتزام بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة"، مع مزاعم بأن عدداً كبيراً من المتهمين قد حوكم غيابياً.

مواجهة الإرهاب أم "ردع المعارضة"

لطالما أبدت المعارضة الشيعية في البحرين وغيرها من منظمات حقوق الإنسان المحلية أو الدولية اعتراضها على هذا القانون المثير للجدل.

وفي حوار مع بي بي سي، يقول أحد المعارضين، الذي رفض الكشف عن هويته، إن "غالبية المحكومين بقضايا الإرهاب ليسوا إرهابيين بل محتجون أو معارضون. ولا يقتصر القانون على الأعمال الإرهابية بل يُجرّم ما يندرج تحت حرية التعبير والنضال السلمي وهو مخالف للاتفاقيات والعهود الدولية المتعلقة بالموضوع".

ويضيف المعارض المقيم في البحرين أن "قانون إسقاط الجنسية غير مشروع ولا دستوري ولا قانوني"، مشدداً على أن "القانون المذكور وتعديلاته المتشددة والمتلاحقة تستهدف ردع المعارضة والاعتراض بمختلف السبل".

كما يؤكد عبدالله الشملاوي محامي جمعية الوفاق المنحلة، وهي أكبر كيان يمثل المعارضة الشيعية في المملكة، أنه بموجب هذا





## قصة الاعتداء على السجناء بسجن جو المركزي

كنا نائمين 2:30 صباحا تقريبا فجأة دخلوا علينا: انهض انهض وهم يركلون المساجين النائمين. كنت نائما وفجأة لقيت نفسي على الأرض وقد بدر مني رد فعل تجاههم، فقامت بدفعهم قليلا. وفجأة أنزلني ستة منهم الى الأرض، وقام أحدهم بمحاولة خنقي وقتلي. ثم أخرجوني خارج الغرفة تركوني قليلا، ومن ثم أخذوني إلى زقاق ليس فيه كاميرات وقاموا بالاعتداء علي وهددوني بالقتل. وقالوا ان أخي محكوم بالإعدام وسوف يعدموني أيضا. اجبتهم بأن لا مشكلة لدي في أن يقتلوني، وقلت للضابط: هيا اقتلني وخلصنا من هذه الدنيا تعتقد بأنني أحب هذه الدنيا؟ ولما رأي أنكلم بهذه الطريقة قال لهم اتركوه فانه مجنون. فقال له احد الشرطة القدامى: نعم سيدي هذا مجنون.

بعد قليل أحضروا الكاتب لكي اكتب إفادة فقلت لهم أنا لن اكتب أية افادة إلا بما أريده أنا. وكانوا يحاولون أن يجبروني على كتابة افادة تفيدهم، فقلت لهم: لن اكتب إفادة بغير الذي أريده. ورفضت ان أوقع على شيء او أبصم على شيء أبدا. بعدها جعلني اكتب الإفادة بنفسى ووقعتها وبصمت عليها. وقد ذكرت كل ما حدث في تلك الليلة.

بعد ذلك دخلت الغرفة وكنت غير قادر على السكوت. فالجميع كان خائفا. لكنني بعد صلاة الفجر خرجت الى باب الغرفة وهو وقت توزيع الفطور من قبل الموزعين وبيت انتظر الضابط على باب الغرفة حتى أتى. قلت له: انت عسكري وأنا اطلب منك رقمك العسكري واسمك الكامل، فمشى عني وذهب واتصل برؤسائه واخبرهم ان النزيل ..... هددني ويطلب رقمي العسكري فأعطوه أمرا ان يخرجني فأخرجني من الغرفة. ثم أتى وكيل القوة ومعه أحد الضباط فقال تعتقد نفسك إنك ملك هنا فأجبتة أنا لا أعتقد ذلك، وما بدر منكم كان خاطئا. فقال لي أنتم يصدر منكم إزعاج، فقلت: ليس هناك أي إزعاج منا، بل أنتم دخلتم الغرفة عند الثانية والنصف والجميع كان نائما. لكن هذا الشرطي الذي خلفك يترصد لنا.

وفجأة قال: انتظر لحظة. وبعث لي وكيل القوة فضربني لكلمات على وجهي ويطني ورأسى، وكانوا دائما يحاولون ضربنا على الراس والبطن. قلت له: انظر ماذا فعلوا بين لقد حاولوا خنقي وهذه اثار اظفاره ويديه ما زالت في رقبتي و على جسمي وأنا لن اسكت أبدا. وفي الصباح ساتي هنا واخبرهم. فاجبروني على كتابة إفادة، واخبروا مسؤولي دوام النهار بعدم إخراجي وعدم إعارة الانتباه لي. واخبروا الأمن الوقائي والادارة الثالثة بعدم الاستماع لاقوالي.



## فصائل فلسطينية تدعو لإفشال ورشة البحرين

حدّرت الفصائل الفلسطينية الرئيسية، الإثنين 27 مايو، من ورشة العمل الاقتصادية التي تنظمها البحرين بالشراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأخر يونيو/ حزيران المقبل.

وقالت الفصائل، في بيان صدر عن لجنة المتابعة (تضم القوى والفصائل الفلسطينية الرئيسية)، ووصل "الأناضول" نسخة منه، "مؤتمر المنامة، ورشة عمل تصفوية تحت عنوان مضلل وهو (السلام من أجل الازدهار)، في محاولة من الإدارة الأمريكية لتعمير المرحلة الأولى من مؤامرة صفقة القرن".

واعترفت الفصائل، ومن ضمنها حركات "فتح، وحماس، والجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية"، أن مؤتمر المنامة يهدف لـ"إشغال المنطقة بالقضايا الاقتصادية والإنسانية، والفتن الطائفية، على حساب حقوق وتوابت الشعب الفلسطيني".

وأكدت الفصائل على رفضها لعقد هذا المؤتمر، معتبرة أن أي مشاركة عربية أو فلسطينية سواء كانت رسمية أو شخصية، ستكون بمثابة "الطعنة لقضية الشعب ونضاله من أجل الحرية والاستقلال الوطني".

وتعنّت الفصائل مواقف الدول والجهات الشخصيات، خاصة الفلسطينية، الراضة للمشاركة في المؤتمر.

وطالبت كل الجهات والدول التي تلقّت دعوات للمشاركة في الورشة الاقتصادية بالمنامة، بإعلان رفضها والامتناع عن المشاركة.

وفي 19 مايو/ أيار الجاري، أعلن بيان بحريني أمريكي مشترك، أن المنامة ستستضيف بالشراكة مع واشنطن، ورشة عمل اقتصادية تحت عنوان "السلام من أجل الازدهار" يومي 25 و26 من الشهر المقبل.

وتستهدف الورشة جذب استثمارات إلى المنطقة بالتزامن مع تحقيق السلام الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك في أول فعالية أمريكية ضمن خطة "صفقة القرن".

ورحبت كل من السعودية والإمارات بالإعلان عن ورشة المنامة، ودعمها، والمشاركة فيها، فيما رفضت القيادة الفلسطينية المشاركة.

## الصين وروسيا تقاطعان ورشة البحرين الخيانية

أفادت وكالة الأناضول التركية يوم الإثنين 27 مايو بأن "الصين وروسيا لن تشاركا في ورشة البحرين". وفي خبر مقتضب نسبت وكالة الأناضول المعلومة من السفير الصيني في رام الله. ولم تصدر تأكيدا رسمية عن الجانبين الروسي والصيني، كما لم تفصح الوكالة عن معلومات إضافية.

وكانت وكالة رويترز قد نقلت عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أخبار تفيد بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيدعو إلى مقاطعة الورشة خلال كلمة سيلقيها في مؤتمر مكة الذي يعقد على مدى أربعة أيام.

ونقلت رويترز عن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد شتية قوله " سوف يلقي خطابا يسطر فيه بوضوح الموقف الفلسطيني من المجرىات السياسية في المنطقة ويطالب العرب والمسلمين بالإيفاء بالتزاماتهم تجاه فلسطين كما يؤكد أن فلسطين مفتاح السلام في المنطقة وهي مركز الصراع".

ويستضيف نظام آل خليفة الحاكم في البحرين "ورشة السلام من أجل الازدهار" التي تنظمها الإدارة الأمريكية بحجة جلب الاستثمار إلى قطاع غزة والضفة الغربية، مع خطة لإحلال السلام. وبحسب قناة السبي إن إن الأمريكية الشهيرة فإن المؤتمر الذي من المزمع أن تستضيفه المنامة في شهر يونيو المقبل، سيكون المرحلة الأولى من الإعلان عن "صفقة القرن" والتي نوه في وقت سابق بأنها ستعلن هذا العام. يذكر أن النظام الخليفي استضاف وفدا صهيونيا الشهر الماضي في مؤتمر لريادة الأعمال العالمي، واطر رفض شعبي.

ويبدو بأن نظام آل خليفة الذي ظهرت علاقته مع الكيان الصهيوني إلى العلن في العام 2006 وتعمقت خلال العامين الماضيين بزيارات متبادلة، (بيدو) أنه ماض في إعلان التطبيع الكامل. وبحسب مراقبين فإن هذا التسابق الخليفي المحموم لإعتقادهم بأن ذلك يشكل ضامناً لدوام حكمهم واستمرار حصولهم على الدعم من الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تستضيف البحرين أسطولها البحري





## البحرين ترفض ورشة الاستسلام

أوال أشكو ما الهوى ما الحال؟  
فلتسردني ان الحديث سجل  
أين العظام؟ أهم أسارى؟ ما لهم  
كيف الأسود يروضها صيادها  
في ساحة الاخلاق يسقط جمعهم  
أين الرجال الصامدون وعزمهم  
يا ساحقي حق الشعوب ألم يحن  
سحقاً لمن وطأ الرجال بنعله  
انا لنعشق من أوال رجالها  
نرنو الى الأفاق كي نرتادها  
لم نبك يوماً من شظافة عيشنا  
هذي الفياقي والقفار كأنها  
جاء الطغاة بكل رجس فاجر  
حسبوا بان الله يغفل لحظة  
ان الملوك اذا استحلوا قرية  
لا يروعون ولا شعور لديهم  
أوليس طاغية البلاد دعاهم  
واليوم يدعو المجرمين لورشة  
من ثورة ضد الغزاة وهل هم  
سبعون عاماً قد مضت يا ويحهم  
المسجد الأقصى يصبح بوجههم  
لا تقبل البحرين إغراءاتهم  
بحريننا انت الحبيبة دائماً  
للشعب صولة فارس عملاقة  
سيقول للتاريخ ان كمامته  
ابطالنا لا تكسرون نصالهم  
سيظهرون الارض من أثمكم

باي رأي بل عليهم تنفيذ الأوامر بحذافيرها بدون تردد او مساءلة.  
هذه بعض الحقائق ذات الصلة بالجانب العملي لوضع المشروع  
الامريكي الرهيب الذي اطلق عليه "صفقة القرن" موضع التنفيذ. وتأتي  
هذه التطورات بعد إجهاض الربيع العربي ومنع مشروع التغيير الذي  
كان سيؤدي لتغيير واسع في المنطقة ويطيح بانظمة الاستبداد التي تعتمد  
على الدعم السياسي والعسكري والامني الغربي لبقائها. فالتحالف الشرير  
الذي يستهدف المنطقة وسيادتها وشعوبها واستقرارها واستقلال قرارها  
تغول كثيراً في ظل القوانين القمعية وفرض احكام الطوارئ وتحييد  
منظومة حقوق الانسان وتخلي الغربيين عن مبادئه وقيمه خصوصاً ازاء  
الديمقراطية وحقوق الانسان. وحتى الآن لم تظهر  
اعتراضات ذات شأن ضد "صفقة القرن" سوى من الشعب  
البحراني الذي تدفعه بصيرته للتعرف بشكل حقيقي على  
استيعاب ما يجري حوله. وثمة بعض الفصائل الفلسطينية  
التي فوجئت بالمؤتمر المذكور في البحرين من حيث سرعة  
عقده وسعة دائرته وهدفه الجوهري المتمثل بالاجهاز النهائي  
على القضية الفلسطينية وفقاً للمنتظر الامريكي والاسرائيلي.  
ولكن برغم الاضطهاد والقمع والتنكيل والقوانين التسلطية  
فقد آلى شعب البحرين على نفسه ان لا يسمح  
للعصاية الخليفية باستخدام البحرين منطلقاً للمؤامرات  
الشريرة او التآمر ضد قضية الامة المحورية التي صمدت  
سبعة عقود متواصلة وتتطوي على عناصر النصر وتحظى  
باحترام شعوب العالم ودعمهم. سيتواصل رفض الصفقة  
المشؤومة ورفض عقد المؤتمر الأنف الذكر على ارض  
البحرين الطاهرة. والامل ان تستوعب الشعوب الاخرى  
خطر الموقف وتتطلق للتصدي له ومنع وقوع محاذيره. هذا  
هو موقف شعبنا البحراني الاصيل الذي كان وما يزال  
وسيستمر وفيما لقضايا امته ودينه وانسانيته. فالصمود افضل  
الخيارات ورفض المنكر واجب اسلامي وانساني، والله  
غالب على امره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

## البحرين تتصل من الخيانة الخليفية — البقية من ص 1

والرأي العالم العالمي المناصر لقضية فلسطين.  
ثانياً: ان الاغراءات المالية هي السلاح  
الاول لرفض الخطة الامريكية  
المدعومة من قوى الثورة المضادة.  
ووفقاً لما رشح عما سمي "صفقة  
القرن" فان الاموال السعودية  
خصوصاً من السعودية والامارات  
ستستخدم لاغراء ذوي النفوس  
الضعيفة من الفلسطينيين والانظمة  
العربية المعنية بالقضية، للقبول بالمال  
في مقابل التنازل عن ارض المعراج.  
هذه الاموال ستصرف على بناء مدن  
جديدة في سيناء وربما الاردن لتوطين  
من يريد العودة من فلسطيني الشتات.  
بينما سيسمح للكيان الاسرائيلي  
بالاستيلاء على مساحات واسعة من  
الضفة الغربية والسماح ببناء المزيد  
من المستوطنات، وتهيش دور السلطة  
الفلسطينية وربما العمل على الغائها اذا  
اعتضرت على المؤامرة البشعة. المال  
العربي هذه المرة يستخدم سلاحاً ضد  
القضية الفلسطينية ولتسهيل بيع ارض  
المعراج والمسجد الأقصى والتاريخ  
العربي الاسلامي في فلسطين.  
ثالثاً: ان تمرير الصفقة يقتضي خلق  
اجواء مؤاتية، وفرض صمت اعلامي  
لمنع اي صوت معارض. ولذلك  
افتعلت ادارة ترامب الازمة مع ايران  
لإنهاء المنطقة بالنزاع معها فيما يتم  
فرض المؤامرة على الواقع. ويتضح  
الآن ان قرار ترامب الانسحاب من  
الاتفاق النووي مع ايران اتخذ في وقت  
مبكر كخطوة ضرورية لافتيال النزاع  
مع الجمهورية الاسلامية. ولوحظ  
حماس الدول التي اصيحت شريكة في  
المؤامرة وتحريضها امريكا على  
الانسحاب من الاتفاق. وما قرع طبول  
الحرب الا خطوة واحدة على طريق  
تهيئة الاجواء وتوفير ظروف تمرير

